

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

أ. أحمد محمد العفاري\*

إشراف: أ.د/ نشوة عقل\*\*

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي، سواء من طلاب التعليم الجامعي أو فوق الجامعي، واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على منهج المسح الإعلامي. وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من الشباب الإماراتي من طلاب الجامعات الإماراتية وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية مقدارها (400 مفردة) من الشباب الإماراتي من طلاب الجامعات الإماراتية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاهتمام بالتفاعل على غرس قيم الانتماء والمواطنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- جاءت عبارة "تغرس لدي حب الوطن واحترام معتقداته الدينية والثقافية" بوزن نسبي 80 في الترتيب الأول من اتجاهات عينة الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم وغرس قيم الانتماء لدى الباحثين من وجهة نظرهم ، يليها عبارة " تحفزني على القيام بالأنشطة التطوعية لخدمة الوطن " بوزن نسبي 79.3 في الترتيب الثاني، ثم " تدعوني للحفاظ على العادات والتقاليد المجتمعية" بوزن نسبي 78.7 في الترتيب الثالث، يليها عبارة "تهتم تلك الشبكات ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية من أجل الوطن" بوزن نسبي 78.3.

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، المواطنة والانتماء، الشباب الجامعي

\* باحث دكتوراه بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

\*\* الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، والمشرّف على الرسالة

## The role of social media networks in instilling the values of belonging and citizenship among Emirati university youth

A. Ahmed Muhammad Al-Afari\*

Supervision: Prof. Dr. Nashwa Akl\*\*

### Study summary:

The study aimed to identify the role of social networking in instilling the values of belonging and citizenship among Emirati university youth, whether university or post-university students, the study relied on Media survey approach. The field study community was represented by a group of young Emirati students from Emirati universities, and the sample of the field study was represented by a deliberate sample of (400 individuals) of young Emirati students from Emirati universities who use social networking sites. The study reached a number of results, the most important of which are:

- 1- There is a statistically significant correlation between the rates of Emirati youth (the study sample) using social media networks, and the level of interest in interacting with instilling the values of belonging and citizenship through social media networks.
- 2- The phrase “instills in me a love of the homeland and respect for its religious and cultural beliefs” came with a relative weight of 80 in the first place among the study sample’s attitudes towards the role of social media networks in strengthening and instilling the values of belonging among the researchers from their point of view, followed by the phrase “it motivates me to carry out volunteer activities to serve the country.” ” with a relative weight of 79.3 in the second rank, then “calls me to preserve societal customs and traditions”

\* A researcher enrolled in a PhD in Mass Communication, Department of Radio and Television, Faculty of Information, Cairo University.

\*\* Professor in the Department of Radio and Television, Faculty of Information, Cairo University, and supervisor of the thesis.

with a relative weight of 78.7 in the third rank, followed by the phrase “these networks are interested in building a youth generation ready to sacrifice for the sake of the nation” with a relative weight of 78.3.

**Keywords:** social networks, citizenship and belonging, university youth

### مقدمة الدراسة:

أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات، والاطلاع على الثقافات المختلفة، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك باعتبار الشباب أكثر الفئات تفاعلاً مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، وأهم قوى الإنتاج، فإطلاقاً مما سبق ستقوم تلك الدراسة بالتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي.

### المشكلة البحثية:

إن لشبكات التواصل الاجتماعي - بوصفها أحد أهم وسائل الإعلام - دور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتنقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في الميادين كافة، كما أنها أتاحت التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات داخل وخارج حدود الوطن، إضافة إلى الاطلاع على الثقافات المختلفة، والتأثر بالقيم العلمانية، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك باعتبار الشباب أكثر الفئات تفاعلاً مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، وأهم قوى الإنتاج.

وتشكل قيم المواطنة والانتماء أهمية كبيرة في المجتمع الإماراتي، حيث تساعد على الاعتزاز بالهوية الحضارية، وثقافة المجتمع، وتؤدي إلى الحفاظ على قوة المجتمع وتماسكه وموارده ومكتسباته، وذلك في ظل اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلوماتهم والأخبار المحلية والعالمية والتفاعل مع الآخرين، والاطلاع على الثقافات الأخرى، والتأثر بها. ولقد اهتمت دولة الامارات العربية المتحدة بتحقيق اكبر قدر من الحماية والجودة بالنسبة للحياة الرقمية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالنسبة للشباب التي اهتمت بهم اهتماماً خاصاً واطلقت له عدد من الاجراءات التي تحقق له الاستفادة من الادوات التكنولوجية مع الحفاظ على الارث الاماراتي التي تمتلكه الدولة.

وبناء على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي، سواء من طلاب التعليم الجامعي أو فوق الجامعي.

### أهمية الدراسة:

- 1- تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنها تعتبر استكمالاً للدراسات الاعلامية التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على دعم قيم الانتماء والمواطنة، حيث إن المنصات الاعلامية الآن تعتبر المحرك الرئيسي للمعرفة والقادرة على تعزيز وتطوير مفهوم الانتماء والهوية الوطنية لدى الفرد وخاصة الشباب.
- 2- تتمثل الأهمية التطبيقية لتلك الدراسة في توفير مؤشرات مهمة عن تقييم الشباب الإماراتي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ودعم الانتماء الوطني لديهم مما يساعد صناع القرار والمسؤولين من الاعتماد على تلك الصفحات في تعزيز الانتماء والهوية والمواطنة لدى الشباب.

### أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في على دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي، سواء من طلاب التعليم الجامعي أو فوق الجامعي، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في:
- 1- الكشف عن أنماط ومعدل استخدام الشباب الجامعي بدولة الإمارات العربية لشبكات التواصل الاجتماعي.
  - 2- قياس مدى اهتمام الشباب الجامعي الإماراتي بالتفاعل مع المؤسسات الحكومية الإماراتية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثير هذا التفاعل على اتجاهاتهم نحو قيم الانتماء والمواطنة.
  - 3- الكشف عن العلاقة بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي لشبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة، وكذلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك.

### الدراسات السابقة:

قام الباحث بدراسة عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، وقام بعرض الدراسات التي تناولت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بترسيخ قيم المواطنة طبقاً لمحورين رئيسيين هما:

### المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالبحث في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة:

تناولت بعض الدراسات اعتماد الحكومة الإماراتية على مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة (حنان موسي، 2024)<sup>1</sup> التي استهدفت رصد وتحليل وتفسير الدور الذي تقوم به العلاقات العامة بالوزارات المصرية بوجه عام؛ وبوزارة التنمية المحلية على وجه الخصوص؛

في دعم وتعزيز سمعة الدولة داخلياً لدى مواطنيها، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تحمل الشقين التحليلي والميداني ، ولقد توصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى النوايا العاطفية الداعمة للدولة؛ وذلك لإيمان المبحوثين بقدرة الدولة على القيام بعمليات التنمية والإصلاح الداخلية لكافة قطاعات الدولة تماشياً مع خطة الدولة للتنمية المستدامة 2030، كما توصلت الى رضا المبحوثين بدرجة مرتفعة عن إدارة العلاقات العامة الرقمية لصفحة وزارة التنمية المحلية على الفيسبوك وانعكس ذلك على رضا المبحوثين عن الإنجازات والجهود التي تقدمها الدولة من أجل أحداث التنمية والإصلاح؛ مما يؤدي إلى تكوين سمعة داخلية جيدة للبلاد، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين رؤية المبحوثين للنوايا الداعمة للدولة في اتجاهها نحو التنمية الداخلية في كل قطاعات الدولة وتقييمهم لسمعة مصر الداخلية.

### فقد توصلت دراسة (Rasim Alguliyev & Farhad Yusifov 2023)<sup>2</sup> التي

استهدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام الحكومة الالكترونية للأنشطة الاتصالية الرقمية في الاتصال مع الجمهور المحلي، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من الحسابات الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور المحلي قوامها 480 مفردة بحثية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى سعي الحكومة الإماراتية على الاستفادة من المميزات الموجودة في الاعلام الرقمي ومن بينها سرعة نشر المعلومات والقدرة علي مخاطبة فئات معينة من الجمهور بما يتفق مع الأهداف التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها، كما بينت سعي الحكومة إلى استغلال الفضاء الرقمي من أجل بناء صورة الحكومة الإماراتية سواء داخليا أو خارجيا للجمهور الأجنبي، وأكدت فاعلية الشبكات الرقمية التي تستخدمها الحكومة الإماراتية والتي من خلالها يمكن التعرف علي الجهود التي تقوم بها الحكومة المحلية في أي وقت ومكان والتعرف علي الجهود التي تقوم بها الحكومة الإماراتية بالإضافة الى إمكانية التواصل الفعال مع الحكومة بشكل مباشر، مما يزيد من التفاهم المتبادل بين الجمهور المحلي والحكومة الإماراتية، كما توصلت دراسة (Mohammed Aldhaheri 2022)<sup>3</sup> إلى اعتماد الحكومة الإماراتية على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق مبدأ الشفافية في التعامل مع الجمهور من خلال النشر المستمر للأخبار المتعلقة بالمؤسسات والهيئات الحكومية والمتعلقة بالمواطنين، كما بينت الدراسة إلى أن الحكومة الإماراتية تقوم باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي من التواصل الفعال والمستمر مع المواطنين في أي وقت ومكان مما يسهم في تحقيق الراحة للمواطنين فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الحكومية مما انعكس على معدل زيادة رضا الجمهور على الحكومة الإماراتية، وأن الجهود التي تقوم بها الحكومة الإماراتية خاصة في أبو ظبي زاد من معدل ارتباط الجمهور بالمؤسسات الحكومية وذلك بسبب التعاون الفعال بين الحكومة والمواطنين، كما أكدت دراسة (Thouraya Snnoussi 2022)<sup>4</sup> أن الجمهور الإماراتي يفضل التعامل على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التعرف على الطرق الصحيحة وأساليب الوقاية من وباء كورونا، كما بينت الدراسة أن من أسباب الاعتماد على صفحة وزارة الصحة الإماراتية هو الكشف عن

الشائعات والتفاعل بشكل مباشر مع القائمين على تلك لصفحة من أجل التأكد من صحة الشائعات والمعلومات المضللة، كما بينت الدراسة أنه نتيجة تلك الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة الإماراتية كانت هناك علاقة قوية مع الجمهور المحلي نتيجة الإدارة الفعالة للأزمة الصحية والعمل على حماية المواطن الإماراتي.

### **المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بدور مواقع التواصل في تدعيم المواطنة والانتماء لدى الشباب:**

أضحت شبكات التواصل الاجتماعي مع انتشارها وتطورها تشكل حركة ديناميكية، أثرت ما يُطلق عليه حالياً الإعلام الجديد، الذي غير طبيعة العلاقات الاجتماعية، ورفع من وتيرة مشاركة الفرد في الحياة السياسية وبامتياز، خاصة بعد موجة التحول الديمقراطي العربي والتغيير السياسي، والتي ساهمت في ميلاد هوية وطنية للفرد تُسائر وتُعزز مبادئ الديمقراطية والتحرر، وقد تناولت عدد من الدراسات ذلك الموضوع، وقد تناولت عدد من الدراسات الإعلامية فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية منها دراسة (مها بخيت، 2024)<sup>5</sup> التي تناولت دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بدعم الانتماء لدى الشباب المصري، من خلال دراسة وصفية باستخدام منهج المسح، وأداة تحليل مضمون على عينة من منشورات الصفحات الرسمية للوزارات المصرية على فيس بوك إلى جانب تطبيق استمارة استبيان على عدد 300 مفردة من الشباب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقييم الشباب المصري ما تنشره الصفحات الرسمية للوزارات عن أهداف التنمية المستدامة، وعلاقتها بدعم أسس الانتماء للشباب المصري، وقد اعتمدت صفحات الوزارات على استراتيجية الإعلام في الترتيب الأول يليها استراتيجية الإقناع، وجاء استخدام اللغة الحية والطبيعية والقريبة من الجمهور في مقدمة الاستمالات الإقناعية التي اعتمدت عليها الصفحات الرسمية للوزارات يليها التصوير في بيانات حية والاستشهاد بالإحصائيات والأرقام، وكذلك دراسة (Jie Cui 2023)<sup>6</sup> التي إلى اعتماد الحكومة الصينية على المنصات الرقمية من أجل تدعيم الهوية الوطنية وغرس قيم المواطنة خلال أوقات الأزمات والمواقف الصعبة والتي شملت أزمة COVID-19، وأنه في إطار سياسة الدولة نحو تدعيم الهوية الوطنية تم الاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات تم أبرزها من خلال المحتوى المرئي؛ كما بينت اتجاه المنصات الحكومية الرقمية إلى تدعيم الهوية الوطنية من خلال إبراز الفخر والكبرياء الوطني والتركيز على النجاحات التي قام بها النظام الحاكم في الصين خاصة في الفترة الأخيرة التي شهدت التوتر بين الحكومة المحلية والولايات المتحدة، بالإضافة إلى العمل على نشر الكثير من الفيديوهات التي يقوم بها الكثير من المدونين في إطار تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم المتعلقة بالهوية الوطنية ضد الجهات الخارجية.

وعلى صعيد متصل هدفت دراسة (Makoza, Frank 2023)<sup>7</sup> إلى التعرف على مدى فاعلية استعانة الحكومة في دولة ملاوي للأنشطة الاتصالية الرقمية وعلاقة ذلك بتدعيم الهوية الوطنية للجمهور المحلي، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأنشطة الاتصالية الرقمية لحكومة ملاوي، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور قوامها 512 مفردة، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد الحكومة الملاوية على الاتصال الرقمي كوسيلة للتعريف بالجهود التي تقوم بها الحكومة المحلية مما ينعكس بشكل كبير على صورة الحكومة لدى الجمهور، كما بينت أن الحكومة في ملاوي اعتمدت على الإعلام الرقمي كوسيلة للتعريف التي تقوم بها في مجال مكافحة الاتجار بالأطفال ومنع الهجرة الغير شرعية مما انعكس بشكل كبير على الهوية الوطنية الموجودة لدى الجمهور المحلي بسبب الجهود التي تقوم بها الحكومة، وتوصلت إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين التعريف بالخدمات الصحية التي تقدمها الحكومة وبين تدعيم الهوية الوطنية لدى الجمهور المحلي نتيجة المعرفة بالإجراءات التي تقوم بها من أجل المحافظة على صحة الإنسان. وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (Azzam Amin 2023)<sup>8</sup> التي تناولت العلاقة بين الأنشطة الاتصالية للحكومة القطرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين تدعيم الهوية الوطنية للجمهور المحلي، بالاعتماد على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الحسابات الرسمية للحكومة القطرية على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الحصار الاقتصادي الخليجي في 2017 في الفترة من فبراير إلى يوليو 2017 بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور القطري قوامها 389 مفردة بحثية، حيث أشارت الدراسة إلى اتجاه الحكومة القطرية إلى استغلال الإعلام الرقمي خلال الأزمة الخليجية من أجل التأكيد على الجهود التي تقوم بها الحكومة المحلية من أجل تحقيق جودة الحياة well-being والحفاظ على رفاهية الشعب على الرغم من الحصار الاقتصادي الخليجي، كما بينت نتائج الدراسة إلى اتجاه الحكومة القطرية إلى العمل على تدعيم الهوية الوطنية من خلال التركيز على سياسة الدولة القطرية خلال الحصار، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من الأنشطة الاتصالية الفعالة التي تم استخدامها من أجل تدعيم الموقف الحكومي بعد إنتهاء الحصار.

### الإطار النظري للدراسة:

ارتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على نظرية المجال العام.

تم تطبيق نظرية المجال العام في الدَّرَاسَةِ الحَالِيَةِ من خلال:

- 1) معرفة أهم الشبكات الاجتماعية المفضلة كمجال عام للمستخدمين.
- 2) التعرف على اتجاهات الرأي العام الإلكتروني لمستخدمي الشبكات الاجتماعية نحو مفاهيم غرس قيم الانتماء والمواطنة .

(3) تحديد مستوى التفاعل لدى الشباب الإماراتي على شبكات التواصل الاجتماعي نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة.

### تساؤلات الدراسة:

- (1) ما مدى متابعة الشباب الجامعي الإماراتي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- (2) ما انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي؟
- (3) كيف يؤثر تفاعل الشباب الجامعي - عينة الدراسة - على اتجاهاتهم نحو دور الدولة في غرس قيم المواطنة والانتماء لديهم؟
- (4) ما تقييم الشباب الجامعة عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لديهم في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

### فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاهتمام بالتفاعل مع محتوى قيم الانتماء والمواطنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الإماراتي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في اتجاهاتهم نحو المحتوى الخاص بقيم الانتماء والمواطنة.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### - نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية (الكمية) التي تستهدف توصيف ورصد خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد<sup>9</sup>، وتتمثل هذه الظاهرة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي، وذلك من أجل الوصول إلى وصف للموضوع وتصنيفه وتفسيره تفسيرًا دقيقًا، ثم الوصول إلى نتائج وتعميمات بشأن موضوع الدراسة.

ولدراسة هذه الظاهرة بشكل دقيق تم استخدام منهج المسح الإعلامي، وهو يعد من أنسب



دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>10</sup>.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من الشباب الإماراتي من طلاب الجامعات الإماراتية التي تتراوح أعمارهم بين 19: 35 عامًا والذين يمثلون طلبة الجامعات في المراحل التعليمية الجامعية المختلفة من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في الجامعات الإماراتية، بالإضافة إلى طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) ممن هم تحت سن 35 عام.

وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية مقدارها (400 مفردة) من الشباب الإماراتي من طلاب الجامعات الإماراتية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ويتابعون عليها قيم الانتماء والمواطنة من جامعات (جامعة زايد، جامعة الإمارات العربية المتحدة UAE ، جامعة الشارقة، جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، جامعة حمدان بن محمد الذكية/ الإلكترونية)، ومن مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وقد تم اختيار مفردات البحث بأسلوب العينة المتاحة.

### جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية من الشباب الجامعي

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
النوع	ذكر	61.8	400	100%
	انثى	38.3		
السن	اقل من 20 سنة	23.3	400	100%
	من 20 الى اقل من 30 سنة	62.0		
	30 سنة الى 35 سنة	14.8		
المستوى التعليمي	جامعي	83.7	400	100%
	فوق الجامعي	16.3		
المهنة:	طالب أو باحث	81.25	400	100%
	أعمال حرة	18.8		

### أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على استمارة استقصاء: لجمع بيانات الدراسة الميدانية من عينة من الشباب الجامعي الإماراتي لجمع البيانات اللازمة وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الإماراتي الجامعي لجمع البيانات اللازمة. تم ذلك عبر إجراء المقابلة المباشرة معهم In-person Survey وإعطائهم استمارة الاستبيان للإجابة عن الأسئلة الخاصة بموضوعية، مع توزيع بعض النسخ الإلكترونية.

### المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، سيتم إدخالها - بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم سيجرى معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistical Package : for the Social Sciences (Version23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- (1) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- (3) حساب الوزن النسبي للبيانات المقاسة على مقياس ليكرت الثلاثي والرباعي، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج  $X 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
- (4) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من  $0,30$ ، ومتوسطة ما بين  $0,40-0,70$ ، وقوية إذا زادت عن  $0,70$ .
- (5) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- (6) تحليل التباين ذي البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة. (Interval Or Ratio).
- (7) الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

### مقاييس الدراسة:

#### أولاً : المقاييس الوصفية

- (1) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (2) المتوسط الحسابي .

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

(3) الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

(4) الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

المتوسط الحسابي ÷ (100 x الدرجة العظمى للعبارة).

#### الاختبارات الإحصائية

1. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة. (Independent-Samples T-Test)

2. كا<sup>2</sup> (Chisquare) اختبار استقلالية العبارة، ويُستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.

3. تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

معاملات الارتباط (Correlation) : معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

#### النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أولاً: نتائج استجابات المبحوثين على تساؤلات استمارة الاستقصاء:

#### جدول رقم (2)

#### مدى استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	
			إناث	ذكور	ك	دائماً
0.75083	3.3875	217	83	134	ك	دائماً
		54.3%	54.2%	54.3%	%	
		124	48	76	ك	أحياناً
		31.0%	31.4%	30.8%	%	
		56	22	34	ك	نادراً
		14.0%	14.4%	13.8%	%	
		3	0	3	ك	لا
		0.8%	0.0%	1.2%	%	
		400	153	247	ك	الإجمالي
100.0%	100.0%	100.0%	%			

قيمة كا<sup>a</sup> = 1.895<sup>a</sup> = 2 درجات الحرية 3 = معامل فاي Phi .069 = مستوى المعنوية .595 = الدلالة = غير دالة

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

يشير الجدول السابق الي معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكدت نسبة 54.3% منهم انهم دائماً ما يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي، بينما اشارت نسبة 31% من العينة انهم احياناً ما يقوموا بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أكدت نسبة 14% انهم نادراً ما يقوموا بمتابعتها وهذا يعني ان نسبة 99.2% يقوموا بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه افراد العينة بمتابعة تلك الشبكات كما يشير الي اهمية هذه الشبكات في حياة الجمهور وهو ما يجعلهم يقوموا بمتابعتها بنسبة كبيرة، وهو ما اشارت اليه غالبية افراد العينة، وتتوافق تلك النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي اجريت في هذا الصدد ومما دراسته لها الاسودودي (2012)<sup>11</sup> التي أكدت ان اغلب عينة الدراسة كانت تتابع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، ودراسة على محمد (2013)<sup>12</sup> التي اشارت ان الشباب تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر ودائم خلال حياتهم اليومية.

جدول رقم (3)

اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن=400						اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	94.16	.41811	2.8250	1.5	6	14.5	58	84.0	336	العدالة الاجتماعية تعنى تساوى الشعب في الحقوق والواجبات وهو ما تقوم به الدولة
موافق	93.41	.47861	2.8025	3.5	14	12.8	51	83.8	335	حرية الرأي مكفولة للجميع
موافق	92.74	.43088	2.7825	.8	3	20.3	81	79.0	316	يعتبر تحقيق العدالة الاجتماعية والحصول على اجور عادلة حق من حقوق المواطنين التي تعمل الدولة على تلبيتها
موافق	92.32	.47715	2.7700	2.5	10	18.0	72	79.5	318	أشعر بالانتماء عندما يتم عرض مضامين خاصة بالدولة واود الاشتراك بها
موافق	92.32	.42136	2.7700	-	-	23.0	92	77.0	308	لا تمارس الدولة أى شكل من اشكال التمييز بين المواطنين
موافق	91.41	.50679	2.7425	3.3	13	77.5	310	77.5	310	تعمل الدولة على تحقيق المساواة بين المواطنين دون محاباة لأحد

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن=400						اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	90.99	.50769	2.7300	3.0	12	21.0	84	76.0	304	تسعى الدولة لاتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تحسين معيشة الافراد داخل الدولة في مجالات (الصحة والتعليم والإسكان)
موافق	90.91	.48356	2.7275	1.8	7	23.8	95	74.5	298	يستخدم الشعب حقوقهم في الدولة
موافق	89.57	.50047	2.6875	1.8	7	27.8	111	70.5	282	تعمل الدولة باتخاذ كافة التدابير للقضاء على الفساد والمقصرين
موافق	89.66	.55196	2.6900	4.5	18	22.0	88	73.5	294	اشارك اصدقائي في عرض وجهات نظري حول القضايا واتقبل وجهة نظرهم بشكل حيادي
موافق	88.91	.56368	2.6675	4.8	19	23.8	95	71.5	286	أصبحت اشعر بالانتماء الى وطني أكثر خاصة بعد متابعة سير العملية التنموية على مواقع التواصل الاجتماعي
موافق	88.07	.57491	2.6425	5.0	20	25.8	103	69.3	277	اصبح المجتمع الافتراضي بديلا عن المجتمع الحقيقي واصبح بالإمكان التعبير في مجريات الأمور من خلاله
موافق	87.32	.55801	2.6200	3.8	15	30.5	122	65.8	263	تحترم الدولة حقوق الانسان وتكفلها للجميع وتعمل على تحسين معيشة الافراد
موافق	86.16	.62350	2.5850	7.3	29	27.0	108	65.8	263	حرية الرأي مكفولة للجميع ومن حق أي فرد الأدلاء برأيه في كافة القضايا
موافق	85.07	.63896	2.5525	8.0	32	28.8	115	63.3	253	تتبنى الدولة فكر مختلف لتشجيع الشباب وتمكينهم في الحياة الاجتماعية

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن= 400						اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب
				معارض		محايد		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	80.49	.64716	2.4150	8.8	35	41.0	164	50.3	201	افتخر بأني مواطن إماراتي وأشعر بالامتنان الى دولتي

أكدت اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب أن الدولة تقوم بدور فعال في دعم المواطنة الصالحة والانتماء الواعي لدى الشباب، حيث جاءت عبارة "العدالة الاجتماعية تعنى تساوى الشعب في الحقوق والواجبات وهو ما تقوم به الدولة بشكل فاعل" بوزن نسبي 94.16، يليها عبارة " حرية الرأي مكفولة للجميع بوزن نسبي 93.41، و"يعتبر تحقيق العدالة الاجتماعية والحصول على أجور عادلة حق من حقوق المواطنين التي تعمل الدولة على تلبيةها بوزن نسبي 92.74، ثم جاءت كل من العبارات "لا تمارس الدولة أى شكل من اشكال التمييز بين المواطنين"، "أشعر بالانتماء عندما يتم عرض مضامين خاصة بالدولة واود الاشتراك بها"، بوزن نسبي 92.32 في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة "تعمل الدولة على تحقيق المساواة بين المواطنين دون محاباة لأحد بوزن نسبي 91.41، يليها عبارة "تسعى الدولة لاتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تحسين معيشة الافراد داخل الدولة في مجالات (الصحة والتعليم والإسكان) بوزن نسبي 90.99، يليها عبارة "يستخدم الشعب حقوقهم في الدولة" بوزن نسبي 90.91، ثم عبارة "اشارك اصدقائي في عرض وجهات نظري حول القضايا واتقبل وجهة نظرهم بشكل حيادي بوزن نسبي 89.66، كما "تعمل الدولة بإتخاذ كافة التدابير للقضاء على الفساد والمقصرين بوزن نسبي 89.57، يليها عبارة "أصبحت اشعر بالانتماء الى وطني أكثر خاصة بعد متابعة سير العملية التنموية على مواقع التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 88.91، ثم جاءت عبارة "اصبح المجتمع الافتراضي بديلا عن المجتمع الحقيقي واصبح بالإمكان التغيير في مجريات الأمور من خلاله بوزن نسبي 88.07، و"تحترم الدولة حقوق الانسان وتكفلها للجميع وتعمل على تحسين معيشة الافراد" بوزن نسبي 87.32، يليها عبارة "حرية الرأي مكفولة للجميع ومن حق أى فرد الأدلاء برأيه في كافة القضايا بوزن نسبي 86.16، و "تتبنى الدولة فكر مختلف لتشجيع الشباب وتمكينهم في الحياة الاجتماعية بوزن نسبي 85.07، وأخيراً جاءت عبارة " افتخر بأني مواطن إماراتي وأشعر بالامتنان الى دولتي بوزن نسبي 80.49 .

جدول رقم (4)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم وغرس قيم الانتماء لدى البحوثيين من وجهة نظرهم

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق على الاطلاق		أوافق إلى حد ما		أوافق جداً		دور الصفحات الرسمية للوزارات في تدعيم الانتماء لديك
			%	ك	%	ك	%	ك	
80.0	.566	2.40	4.0	16	52.0	208	44.0	176	تغرس لدي حب الوطن واحترام معتقداته الدينية والثقافية
79.3	.562	2.38	4.0	16	54.0	216	42.0	168	تحفزني على القيام بالأنشطة التطوعية لخدمة الوطن
78.7	.593	2.36	6.0	24	52.0	208	42.0	168	تدعوني للحفاظ على العادات والتقاليد المجتمعية
78.3	.653	2.35	10.0	40	45.5	182	44.5	178	تهتم تلك الشبكات ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية من أجل الوطن
73.7	.611	2.21	10.5	42	58.5	234	31.0	124	تعظم من زيادة اهتمامي وتفضيلي للمنتجات الوطنية
72.3	.590	2.17	10.5	42	62.5	250	27.0	108	تعزز لدي الحرص على المشاركة في المناسبات الوطنية والاحتفال بها
71.7	.647	2.15	14.5	58	56.0	224	29.5	118	تنمي لدي اهمية المحافظة على الممتلكات العامة
71.7	.647	2.15	14.5	58	56.0	224	29.5	118	تدعم من مشاركتي في جميع الانشطة المجتمعية

تشير بيانات الجدول السابق الي دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم وغرس قيم الانتماء لدى البحوثيين من وجهة نظرهم، وقد جاءت عبارة " تغرس لدي حب الوطن واحترام معتقداته الدينية والثقافية "بوزن نسبي 80 في الترتيب الاول، يليها عبارة " تحفزني على القيام

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

بالأنشطة التطوعية لخدمة الوطن " بوزن نسبي 79.3 في الترتيب الثاني، ثم " تدعوني للحفاظ على العادات والتقاليد المجتمعية "بوزن نسبي 78.7 في الترتيب الثالث، يليها عبارة " تهتم تلك الشبكات ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية من أجل الوطن "بوزن نسبي 78.3، ثم " تعظم من زيادة اهتمامي وتفضيلي للمنتجات الوطنية "بوزن نسبي 73.7، ثم " تعزز لدى الحرص على المشاركة في المناسبات الوطنية والاحتفال بها "بوزن نسبي 72.3، واخيراً جاءت عبارتي " تنمي لدي اهمية المحافظة على الممتلكات العامة"، و "تدعم من مشاركتي في جميع الانشطة المجتمعية "بوزن نسبي 71.7.

### جدول رقم (5)

المقياس العام لاراء المبحوثين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدى المبحوثين

المقياس العام لاراء المبحوثين دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدى المبحوثين	ك	%
منخفض	23	5.8
متوسط	55	13.8
مرتفع	322	80.5
الإجمالي	400	100

وتشير بيانات المقياس التجميعي لاراء المبحوثين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدى المبحوثين أن اتجاه المبحوثين نحو ايجابية الدول الذي تقوم به تلك الصفحات في دعم الانتماء لديهم جاء مرتفع بنسبة 80.5%، يليها متوسط بنسبة 13.8% بينما كان ضعيفاً بنسبة 5.8%

وتؤكد نتائج الدراسة على دور الصفحات الرسمية للوزارات الإماراتية في دعم قيم الانتماء لدى الشباب عينة الدراسة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (محمد الشريف، 2022) التي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد عالم افتراضي للتواصل وتقديم الخدمات وتبادل الأفكار فقط؛ بل أصبحت تتعامل مع مختلف القضايا بتفاعل مكثف وعميق يسمح للشباب المصري بطرح آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم حول مختلف المشكلات والقضايا، كما أنها أضحت روافد رئيسة لبناء وترقية وتدعيم مظاهر الانتماء الوطني وقيمه، وأسسها، وأبعاد المواطنة، ودراسة) ثامر الديجاني، (2022) أكدت على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية من خلال تأكيد التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن، ودعم الولاء للوطن، كما تبرز الجوانب الإيجابية في الوطن، حيث تعرض الإنجازات، والاستقرار، والحياة الكريمة التي يعيشها المواطن الكويتي، وتنمي قيم مثل: الولاء، والالتزام، والديمقراطية، والحقوق، والواجبات، كما تمارس مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في المحافظة على الهوية



دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي  
من خلال الحفاظ على ثقافة المجتمع، وهو ما يرتبط بحب الوطن، وخدمة المجتمع، والافتخار  
برموزه وقياداته، والاعتزاز بتاريخ الوطن وحضارته.

### جدول رقم (6)

الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على  
شبكات التواصل الاجتماعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق على الاطلاق		أوافق إلى حد ما		أوافق جداً		الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي
			%	ك	%	ك	%	ك	
84.7	.538	2.54	2.0	8	42.0	168	56.0	224	تغرس بداخلي اهمية الاعتزاز والفخر بقيادة الوطن ورموزه السياسية والدينية والتاريخية
83.7	.617	2.51	6.5	26	36.0	144	57.5	230	تجعلني ارتبط أكثر بتاريخ وطني واقتخر به
82.3	.574	2.47	4.0	16	45.3	181	50.8	203	تغرس بداخلي تجنب الانانية وحب الذات
81.0	.606	2.43	6.0	24	44.5	178	49.5	198	تسهم في الحفاظ على التماسك الاسري والعائلي
80.7	.570	2.42	4.0	16	50.0	200	46.0	184	تشجعني على نبذ الفتن الطائفية
80.3	.603	2.41	6.0	24	46.5	186	47.5	190	تساعدني على نبذ العنف
79.7	.600	2.39	6.0	24	48.5	194	45.5	182	تكرس لدى حب الحفاظ على الأمن والامان داخل الوطن
79.0	.628	2.37	8.0	32	47.0	188	45.0	180	تزودني بالمعلومات الصحيحة التي تجعلني لا اصدق الشائعات التي تتعلق بأمن الوطن

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق على الإطلاق		أوافق إلى حد ما		أوافق جداً		الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي
			%	ك	%	ك	%	ك	
78.7	.657	2.36	10.0	40	44.0	176	46.0	184	تعمق لدى مفهوم المواطنة الصالحة
78.7	.656	2.36	10.0	40	44.3	177	45.8	183	تزودني بالمعرفة حول تراث بلدي وثرواته الطبيعية
78.3	.632	2.35	8.5	34	47.8	191	43.8	175	تمنحني الفرصة لبدء رأيي حول القضايا الهامة

تشير بيانات الجدول السابق الي الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاء في مقدمة العبارات "تغرس بداخلي اهمية الاعتراز والفخر بقيادة الوطن ورموزة السياسية والدينية والتاريخية" بوزن نسبي 84.7، يليها عبارة " تجعلني ارتبط أكثر بتاريخ وطني وافتخر به "بوزن نسبي 83.7 في الترتيب الثاني، ثم عبارة " تغرس بداخلي تجنب الانانية وحب الذات "بوزن نسبي 82.3، يليها عبارة " تسهم في الحفاظ على التماسك الاسري والعائلي "بوزن نسبي 81، يليها عبارة " تشجعني على نبذ الفتن الطائفية "بوزن نسبي 80.7، يليها عبارة " تساعدني على نبذ العنف "بوزن نسبي 80.3، ثم عبارة " تكرر لدى حب الحفاظ على الأمن والامان داخل الوطن "بوزن نسبي 79.7، ثم عبارة " تزودني بالمعلومات الصحيحة التي تجعلني لا اصدق الشائعات التي تتعلق بأمن الوطن "بوزن نسبي 79، يليها عباراتي " تعمق لدى مفهوم المواطنة الصالحة "، " تزودني بالمعرفة حول تراث بلدي وثرواته الطبيعية " بوزن نسبي 78.7، وأخيراً " تمنحني الفرصة لبدء رأيي حول القضايا الهامة "بوزن نسبي 78.3.

جدول رقم (7)

المقياس العام للأسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي

مجمّل المقياس العام للأسس المرتبطة بالانتماء والمواطنة	ك	%
متوسط	64	16
مرتفع	336	84
الإجمالي	400	100

وتشير بيانات المقياس التجميعي حول الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية للوزارات على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، جاء مرتفع بنسبة 84%، يليها متوسط بنسبة 16. %

وبهذا يتضح أن الصفحات الرسمية للوزارات الإماراتية تقوم بدور مهم في دعم أسس الانتماء لدى الشباب من خلال احترام قاداته والاعتزاز بالأصول العربية، والحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي للوطن إلى جانب الحفاظ على أمن وسلامة الوطن، ونبذ العنف إلى جانب قيام تلك الصفحات بدور المرشد للمواطنين في عدم ترويج الشائعات عن طريق نشر الأخبار الصحيحة ذات المصادقية، والثقة إلى جانب الحفاظ على التماسك العائلي والأسري بهدف تدعيم انتماء المواطنين وزيادة ارتباطهم بالوطن، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (العنزي، 2020)<sup>13</sup> التي أكدت أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أكدت دراسة ناصر بن محمد (2021) على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء حيث المحافظة على الهوية والإعلاء من ثقافة المجتمع وقضاياها، في الوقت الذي تؤثر سلبيا على قيم الانتماء حيث الانفتاح على العالم ومحاولة تذويب الهوية العمانية وتؤكد على روح الجماعة، وحب الوطن والدفاع عنه، والمحافظة على الهوية، وتنمية قيم الانتماء (الولاء- الجماعية- الالتزام- الديمقراطية- الحقوق- والواجبات).

### جدول رقم (8)

#### القيم المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق على الاطلاق		أوافق إلى حد ما		أوافق جداً		القيم المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
81.0	.605	2.43	6.0	24	45.0	180	49.0	196	تدعم لدى قيمة الولاء للوطن
80.0	.600	2.40	6.0	24	48.5	194	45.5	182	تنمي لدى حب الوطن والمحافظة عليه
79.0	.603	2.37	6.5	26	50.0	200	43.5	174	تغرس بداخلي قيمة الانتماء للوطن
78.3	.590	2.35	6.0	24	53.0	212	41.0	164	تعزز لدى قيمة الاعتزاز بالانتماء للوطن

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق على الاطلاق		أوافق إلى حد ما		أوافق جداً		القيم المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
75.0	.631	2.25	10.5	42	54.0	216	35.5	142	تنمي لدى قيمة الفخر بالاصول العربية
74.7	.597	2.24	8.5	34	58.5	234	33.0	132	تدعم لدي قيمة التعايش الوطني

يتضح من الجدول السابق ان شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تدعيم قيمة " الولاء للوطن " في مقدمة القيم التي تدعمها شبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 81، يليها عبارة " تنمي لدى حب الوطن والمحافظة عليه " بوزن نسبي 80، ثم عبارة " تغرس بداخلي قيمة الانتماء للوطن " بوزن نسبي 79، يليها عبارة " تعزز لدى قيمة الاعتزاز بالانتماء للوطن " بوزن نسبي 78.3، ثم " تنمي لدى قيمة الفخر بالاصول العربية " بوزن نسبي 75، وأخيراً " تدعم لدي قيمة التعايش الوطني " بوزن نسبي 74.7.

نتائج التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدّراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة

جدول رقم (9)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's لبيان العلاقة بين معدلات استخدام المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة

اتجاهات المبحوثين نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة		كثافة التعرض
معامل الارتباط Spearman's rho	.245	
مستوى المعنوية Sig	.010	
الدلالة	دالة	
العدد	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدّراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة، حيث بلغ معامل ارتباط Spearman's rho (.245) ،

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

عند مستوى معنوية (0.010) ، وهي علاقة ارتباطية دالة مما يشير إلى أنه كلما زادت معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد معها غرس قيم الانتماء والمواطنة، وتتوافق مع نتائج دراسة (Abdullah) ، (2023) التي أكدت وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور السعودي محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة الانتماء لديهم.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب الإماراتي (عينة الدّراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الاهتمام بالتفاعل مع محتوى غرس قيم الانتماء والمواطنة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

#### جدول رقم (10)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان Spearman's لبين العلاقة بين معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاهتمام بالتفاعل مع محتوى غرس قيم الانتماء والمواطنة.

مستوى الاهتمام بالتفاعل على غرس قيم الانتماء والمواطنة		
معامل الارتباط Spearman's rho	.195	كثافة التعرض
مستوى المعنوية Sig	.023	
الدالة	دالة	
العدد	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى العلاقة بين معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاهتمام بالتفاعل على غرس قيم الانتماء والمواطنة، حيث بلغ معامل ارتباط Spearman's rho (.195) ، عند مستوى معنوية (0.023) ، وهي علاقة ارتباطية دالة مما يشير إلى أنه كلما زادت معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد مستوى الاهتمام بالتفاعل على غرس قيم الانتماء والمواطنة.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الإماراتي (عينة الدّراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة.

### جدول رقم (11)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للنوع

الاتجاهات المبحوثين نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	ذكر	247	2.6032	.60860	.743	398	.458	غير دالة
	أنثى	153	2.5556	.64776				

تشير نتائج اختبار t-test الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للنوع الى عدم وجود فروق بين المبحوثين حيث بلغت قيمة (ت) 743. عند مستوى معنوية 458. ، وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني عدم قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للنوع.

### جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغير السن

الاتجاهات المبحوثين نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة	السن	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	اختبار ANOVA	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
	اقل من 20 سنة	93	2.5269	.68511	بين المجموعات	.658	2					.430	غير دالة
	من 20 الى اقل من 30 سنة	248	2.5887	.61046									

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	اختبار ANOVA قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية Df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	السن
			.389	397	154.452	داخل المجموعات	.57566	2.6610	59	30 سنة الي 35 سنة
				399	155.110	المجموع	.62350	2.5850	400	Total

تشير نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغير السن الى عدم وجود فروق بين المبحوثين حيث بلغت قيمة (ف) 0.846. عند مستوى معنوية 0.430، وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني عدم قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للعمر.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	مستوى المعنوية Sig	اختبار t-test قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المستوى التعليمي	اتجاهات المبحوثين نحو غرس قيم الانتماء والمواطنة
غير دالة	.976	.025	.63487	2.5880	335	جامعي	
			.58548	2.5692	65	فوق الجامعي	
			.62350	2.5850	400	Total	

تشير نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي الى عدم وجود فروق

دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب الجامعي الإماراتي

بين المبحوثين حيث بلغت قيمة (ت) 0.25. عند مستوى معنوية 976. ، وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني عدم قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للمستوى التعليمي.

#### جدول رقم (14)

نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغي المهنة

الدالة	مستوى المعنوية Sig	اختبار ANOVA قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المهنة
غير دالة	.933	.070	.027	2	.055	بين المجموعات	.62802	2.5899	278	طالب أو باحث
			.391	397	155.055	داخل المجموعات	.61885	2.5532	47	موظف
				399	155.110	المجموع	.62350	2.5867	75	أعمال حرة
									400	Total

تشير نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء تبعاً لمتغير المهنة الى عدم وجود فروق بين المبحوثين حيث بلغت قيمة (ف) 0.070. عند مستوى معنوية 933. ، وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني عدم قبول الفرض الذي ينص على وجود فروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم في اتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم الانتماء والمواطنة تبعاً للمهنة.



نتيجة قبول الفرض: لم يثبت صحة الفرض الذي ينص على وجود فروق بين المبحوثين من الشباب الجامعي عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لديهم طبقاً للمتغيرات الديموجرافية.

### مناقشة نتائج الدراسة:

- جاء معدل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكدت نسبة 54.3% منهم انهم دائماً ما يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي، بينما اشارت نسبة 31% من العينة انهم احياناً ما يقوموا بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أكدت نسبة 14% انهم نادراً ما يقوموا بمتابعتها وهذا يعني ان نسبة 99.2% يقوموا بمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه افراد العينة بمتابعة تلك الشبكات كما يشير الي اهمية هذه الشبكات في حياة الجمهور وهو ما يجعلهم يقوموا بمتابعتها بنسبة كبيرة.
- أكدت اراء المبحوثين فيما يتعلق بدور الدولة في دعم المواطنة والانتماء لدى الشباب أن الدولة تقوم بدور فعال في دعم المواطنة الصالحة والانتماء الوعي لدى الشباب، حيث جاءت عبارة " العدالة الاجتماعية تعنى تساوى الشعب في الحقوق والواجبات وهو ما تقوم به الدولة بشكل فاعل "بوزن نسبي 94.16 ، يليها عبارة " حرية الرأي مكفولة للجميع بوزن نسبي 93.41 ، و "يعتبر تحقيق العدالة الاجتماعية والحصول على أجور عادلة حق من حقوق المواطنين التي تعمل الدولة على تلبيتها بوزن نسبي 92.74 ، ثم جاءت كل من العبارات " لا تمارس الدولة أى شكل من اشكال التمييز بين المواطنين ، " أشعر بالانتماء عندما يتم عرض مضامين خاصة بالدولة واود الاشتراك بها" ، بوزن نسبي 92.32 في الترتيب الرابع، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " تعمل الدولة على تحقيق المساواة بين المواطنين دون محاباة لأحد بوزن نسبي 91.41 ، يليها عبارة " تسعى الدولة لاتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تحسين معيشة الافراد داخل الدولة في مجالات (الصحة والتعليم والإسكان) بوزن نسبي 90.99 .
- جاءت عبارة " تغرس لدي حب الوطن واحترام معتقداته الدينية والثقافية "بوزن نسبي 80 في الترتيب الاول من اتجاهات عينة الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم وغرس قيم الانتماء لدى المبحوثين من وجهة نظرهم ، يليها عبارة " تحفزني على القيام بالأنشطة التطوعية لخدمة الوطن " بوزن نسبي 79.3 في الترتيب الثاني، ثم " تدعوني للحفاظ على العادات والتقاليد المجتمعية "بوزن نسبي 78.7 في الترتيب الثالث، يليها عبارة " تهتم تلك الشبكات ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية من أجل الوطن "بوزن نسبي 78.3، ثم " تعظم من زيادة اهتمامي وتفضيلي للمنتجات الوطنية "بوزن نسبي

73.7، ثم " تعزز لدى الحرص على المشاركة في المناسبات الوطنية والاحتفال بها " بوزن نسبي 72.3.

● جاء في مقدمة الاسس المرتبطة بالانتماء والتي تدعمها الصفحات الرسمية من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي " تغرس بداخلي اهمية الاعتزاز والفخر بقيادة الوطن ورموزة السياسية والدينية والتاريخية " بوزن نسبي 84.7، يليها عبارة " تجعلني ارتبط أكثر بتاريخ وطني وافتخر به " بوزن نسبي 83.7 في الترتيب الثاني، ثم عبارة " تغرس بداخلي تجنب الانانية وحب الذات " بوزن نسبي 82.3، يليها عبارة " تسهم في الحفاظ على التماسك الاسري والعائلي " بوزن نسبي 81، يليها عبارة " تشجعني على نبذ الفتن الطائفية " بوزن نسبي 80.7.

● تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تدعيم قيمة " الولاء للوطن " في مقدمة القيم التي تدعمها شبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي 81، يليها عبارة " تنمي لدى حب الوطن والمحافظه عليه " بوزن نسبي 80، ثم عبارة " تغرس بداخلي قيمة الانتماء للوطن " بوزن نسبي 79، يليها عبارة " تعزز لدى قيمة الاعتزاز بالانتماء للوطن " بوزن نسبي 78.3، ثم " تنمي لدى قيمة الفخر بالاصول العربية " بوزن نسبي 75، وأخيراً " تدعم لدي قيمة التعايش الوطني " بوزن نسبي 74.7.

#### التوصيات والمقترحات:

(1) ضرورة العمل على تحديث المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسات الحكومية والوزارات بصفة مستمرة ، بما يمكن للمواطنين من متابعة أنشطتها وخدماتها بشكل مستمر.

(2) إعطاء مزيد من الأهمية بالمبادرات الوطنية التي تستهدف الشباب، وتمكينهم اجتماعيا واقتصاديا لما لها من أهمية كبيرة في تدعيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

(3) تأهيل وتدريب الطلاب، وحثهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والعمل التطوعي من خلال ورش العمل، وبرامج التدريب الإلكتروني، والأنشطة الثقافية.

## مراجع الدراسة:

- 1) حنان موسي عبد العال ، دور العلاقات العامة الرقمية بالوزارات المصرية في تعزيز سمعة الدولة داخليًا "وزارة التنمية المحلية أنموذجًا"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، كلية الاعلام، مجلد 69، عدد 3، 2024 .
- 2) Rasim Alguliyev & Farhad Yusifov, The Role and Impact of Social Media in E-Government. In. Research Anthology on Social Media's Influence on Government, Politics, and Social Movements. IGI Global. 1<sup>st</sup> edition, 2023.
- 3) Mohammed Ateeq Ali Sultan Aldhaheeri, E-Government Implementation and Citizen Satisfaction in UAE. International Journal of Business and Technology Management. Vol.4، No. 3, 2022.
- 4) Thouraya Snoussi. COVID-19 and Fake News: Knowledge Assessment and Discrepancy of Social Media Users in the UAE. Algerian Communication Journal Volume 24 / N° 01, 2022.
- 5) مها مصطفي بخيت، دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تقديم أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بتعزيز الانتماء لدى الشباب المصري"، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الازهر، كلية الاعلام، مجلد 69، عدد 2، 2024.
- 6) Jie Cui., How does the Chinese Government conduct emotional governance over COVID-19? Content analysis of video blogs. Chinese Journal of Communication Volume 16, - Issue 2, 2023.
- 7) Makoza, Frank : The effects of media narratives on national identity cards system strategies of Malawi, Working Paper ICTD, No. 05/23, ZBW - Leibniz Information Centre for Economics, Kiel, Hamburg, 2023.
- 8) Azzam Amin., The Blockade, Social Media, and National Identity. Contributions to International Relations. 5(2), 2023.
- 9) محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، (ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات)، 1996.
- 10) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ط1، القاهرة: عالم الكتب)، 1995.
- 11) نها نبيل محمود الأسدودي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة يناير 2011"، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2012.
- 12) على محمد مثنى القاضي، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب اليمنى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2013.
- 13) ظاهر العنزي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج 5، ع 2، 2020.